العدد 2081 - السنة السابعة
الجمعة 17 ربيع الآخر 1436 - الموافق 6 فبراير 2015
Friday 6 February 2015 - No.2081 - 7th Year

يا وطن

ألا يا وطن لاقلت عزّاه
أبالقى الك السبع المثاني
ألا ياوطن لو ضامتك.. آه
فداياك هالعوج المحاني
وش اللي جهلنا ماعرفناه
وش اللي غدت فيه الثواني
وش اللي كتبنا ماقريناه
وش اللي ورا ذيك المعاني
ألا ياوطن حلم رسمناه
نبي منك تحقيق الأماني
طريق مشيناه ووصلناه
وكل يقول آنه دعاني

ولو هو على المتن شلناه
نشيل الهقاوي بك سماني
لايرجع مثل دمع ذرفناه
نبي معك نتبادل تهاني
ألا ياوطن والضيم ذقناه
على شان عينك كم نعاني
مجرد فراقك ماقويناه
ولانطيع بك قاصي وداني
ألا ياوطن ماشفت حلياه
ولايشبهك بالكون ثاني
بديع فريدٍ في مزاياه
مهي مُبالغة ؛ درة زماني

أيا موطني كل تمناه
من أول مـ كان الماء بسواني
بك العز يابلادي لقيناه
وغنى بك المجد الأغاني
وتبقى بلدنا اللي عشقناه
وتبقى لنا والعمر فاني
ولك عاشق جالك من أقصاه
يرقيك بالسبع المثاني

صالح مصلح الحربي

رائحة الكافور

قبلت لحيتك البيضاء يا أبت
ورائحة الكافور
في شفتي قد علقت

يومان قد مرا
رأيتك في المنام تودعنا
تناغينا .. تمازحنا
كأن الشمس بعد غيابها شرقت

وسريرك الأبيض يجمعنا
كأن لا مرضٌ
ولا جسدٌ كان ممدودا بلا حراك يوجعنا
قويٌ كان صوتك بالحب ممتزجا
وضحكتك بعد الصمت في آذاننا
بين جدران أرواحنا قد ضجت
وفي أعماقنا التصقت

يومان قد مرا
وقارئة الأحلام قالت لي
رؤياك أرض من الشؤم طائر البين يحرسها
وماهي الرؤيا تلوح لي
يدا وأصابع التوديع بها امتدت و التفت
ما كنت أحسب رؤياي يا أبت
فاجعة بالفقد قد صدقت

عاقرت هذا اليتم من زمن
وما زال يُسكرني
كلما مر عام على رحيل أخي
أبكيه من وجعي وأنا
أرى ثلاث شمعات ثوب الموت ألبسهم
سنيناً بعد رحيله احترقت

أواه يا أبت .. ها أنت تفجعنا
تمضي بنفس الدرب .. لتتركنا
تحت سماء الفقد لا ظل يحمينا
لتضحي أيامنا ليل من النجوى وسقينا
ودموعنا .. لا تعرف الشكوى منها ماقينا
حمم من الأحزان .. انتظار وأسى وتمنينا
شظاياها بأرواحنا براكينا
كلما مر الكرى
وسرى ليل بنا
ناراً بعيوننا اشتعلت

يا والدي
ولصوتك أصداء تجوب دمي
وفي فمي
هذا المر أعرفه
في حرفي وفي قلمي
كالترياق .. صوتي يغص به
فدى روحي لأعوام
قد أمتت بالحزن يسكنها
وأوجاعها يقيناً من صفرها اعتنقت

ما الحال بعد غيابك يا أبت
ما لون أيامي
ما طعم أحلامي
ما زال عطرك الكافور يتداع في شفتي
والحزن أنفاس بها رئتي
شئ من التحنان والذكرى
كلما مرت بها اختنقت
قد شابت الروح بعد أن
بومة البين في بيتنا
بفراقك الأيدي .. فوق السور قد نعقت

منتهى القريش

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت تونك..
كيف ابحيا ما بقا من عمر وأتنفس بدونك؟

واعيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الأكحل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل أعرفك كيف اخونك؟

واااا عيونك..
من حلاها قمت أهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أماني تبتكر لمحة حياة..
دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!

واعيونك..
وانعكاس الضو فـ البندق:
دخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وأنا داخل جفونك!!

واعيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكه يوم مد لسالفة عمره بدينه..
بس ما ردت يدين!

واعيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وانتظره..
قد سمعتي بآدمي مثلي يشم النظرة؟!

واا عيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبيح إيلامهم..
ترتبك منها تراتيب الحذين وتستفز احلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنها شمس الفجر ماجات طوع..
تتحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع: وتشبهك لحظة حيا!

ياس الكنعان